**ازويرات، بتاريخ: 20 نوفمبر 2019**

**إلى السيد والي تيريس زمور**

**الموضوع:** إعادة تقديم مطالب

السيد الوالي،

بمناسبة تخليد الذكرى الـ 59 لاستقلال بلادنا، يشرفني أن أقدم لكم أطيب تمنياتي لكم بالصحة وبالنجاح والازدهار لبلدنا ومن خلالكم لجميع قادتنا.

ومن جهة أخرى، أود أن أذكركم بأن االوضعية الصعبة التي يعيشها العمال المتقاعدون في شركة سنيم قد أصبحت معروفة لدى السلطات العليا لهذا البلد. وذلك لأنه، قد تم تقديم مطالبنا من طرف النائب الكريم عن مدينتنا في البرلمان الذي خاض نضالا مستميتا لصالح قضيتنا. ولكن بالنظر إلى أنه قد تم انتخاب رئيس جديد للدولة وتشكيل حكومة جديدة، أردنا أن ننقل لهم مطالبنا عبر قناتكم المحترمة. ومن أجل إنارتكم حول قضيتنا بشكل أفضل، أقدم لكم فيما يلي، تفاصيل لبعض أولويات مطالبنا:

* زيادة معاشات العمال المتقاعدين لموائمتها مع تكلفة المعيشة المقدرة بمبلغ 000 10 أوقية جديدة شهريًا. مع العلم أنه قد تم بالفعل إجراء دراسة لتحديد المبلغ المالي الذي تستطيع بواسطته أسرة مكونة من 5 أفراد العيش في الوقت الحاضر. وقد وصلت احتياجات هذه الأسرة المستهدفة إلى مبلغ
* 000 21 أوقية جديدة شهريا. وهو المبلغ الذي يعتبر بعيدا كل البعد عن الحد الأدني المضمون للأجور (SMIG) بالنسبة لنا الذي لا يتعدى مبلغ 000 3 أوقية جديدة. مع التنبيه إلى أن بعض العمال المتقاعدين يتقاضون مبلغا أقل من 900 1 أوقية جديدة خلال كل ثلاثة أشهر. مما أجبر البعض من هؤلاء السكان على التسول. وذلك بالرغم من أن هيئة خيرية سنيم قد وعدت بزيادة معاشات العمال المتقاعدين لتصل إلى نفس مستوى معاشات زملاؤهم الذين تتم إحالتهم إلى المعاش من بعدهم **(وهي المعلومات التي تم تأكيدها من قبل الإداري المدير العام لشركة سنيم خلال سنة 2015)**. في الواقع، وعدت هيئة الخيرية أيضًا بالتكفل باشتراكات الكهرباء بالنسبة لشريحة العمال المتقاعدين الأكثر فقرا. وحتى الآن، لم يتم عمل شيء في هذا الصدد؛
* **يرغب المتقاعدون في إشراكهم في الحصول على حصة من المعدات التي لم تعد مستعملة في الشركة** (الآليات، السيارات، الثلاجات، المحركات، مكيفات الهواء، البراميل الفارغة، ما يسقط من حزام نقل المعدن، النحاس وكذلك الألواح المتأتية من صناديق التعبئة). كما نطالب بمساعدة يتم الحصول عليها بموافقة عمال شركة سنيم من خلال قطع مبلغ رمزي من رواتبهم؛ كدعم مقدم للعمال المتقاعدين الأكثر احتياجا، والمرضى والمعاقين،
* تستحق الأرامل في شركة سنيم الحصول بصفة إلزامية على مساعدة، ويجب على هيئة خيرية شركة سنيم أن تلعب دورا هاما في التكفل بتكاليف الكهرباء والماء والرعاية الأخرى. في الواقع، لا تتلقى الأرامل، أثناء رعايتهن للأيتام، سوى معاشات ضئيلة تكون في بعض الأحيان أقل من مبلغ 1.000 أوقية جديدة خلال كل ثلاثة أشهر؛
* يجب أن يتمتع أطفال العمال المتقاعدين بأولوية الولوج إلى مراكز التكوين التابعة لشركة سنيم من أجل إدماجهم السريع في الحياة النشطة داخل هذه الشركة وفروعها. ويجب أن لا يتم استبعادهم نتيجة لعامل السن؛
* لقد فقد العمال المتقاعدون في شركة سنيم كل أمل في إعادة اكتتابهم كحراس منذ أن استولت شركات الحراسة على هذا السوق واستعانت بوكلاء غرباء على شركة سنيم؛
* و نحن نعول على حكمتكم في سبيل إلغاء قرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي القاضي بإلغاء نسبة 50 % من المعاشات الخاصة بمن يتعرضون للحوادث عند إحالتهم إلى التقاعد، في الوقت الذي يكونون فيه في أمس الحاجة إلي هذه المعاشات كاملة من أجل معيشتهم؛
* يجب أن تستفيد شركة سنيم من الخبرة التي اكتسبها المتقاعدون وذلك عن طريق خدمات منتظمة بإمكانهم تقديمها في مجال التكوين والتسيير و التدقيق؛
* نطلب كذلك من هيئة خيرية سنيم تقديم المساعدة كلما توفي أحد المتقاعدين من أجل تخفيف معاناة أسرته؛
* نحن مهتمون أيضًا بالتنقيب عن الذهب. حيث نطلب من هيئة خيرية شركة سنيم ومن السلطات تجهيزنا بأجهزة الكشف عن الذهب من نوع GPZ 7000 MINELAB أو من نوع آخر، ومكتبنا على استعداد لتغطية تكاليف التنقيب عن الذهب لفترة معينة؛
* تطلب جمعيتنا أيضًا من شركة سنيم منحها حصة من المواد الغذائية الموجودة لدى هيئة أكونوما (économat) بنفس الأسعار التي يحظى بها العمال. وقد تمت مراسلة هيئة خيرية سنيم بخصوص هذا الموضوع؛
* على إثر تأويل خاطئ للمادة 31 من الاتفاقية الجماعية العامة للشغل، تم تقليل قيمة التعويض الممنوح من شركة اسنيم عند الإحالة إلى التقاعد. بالرغم من أن الصيغة الجيدة، والأكثر فائدة، يتم تطبيقها من قبل العديد من الشركات في العاصمة انواكشوط، و ذلك منذ عدة عقود. فعلى سبيل المثال، فإن المتقاعد في شركة سنيم الذي يتقاضى راتبا إجماليا شهريا متوسطا قدره 624942 أوقية قديمة، ويتمتع بأقدمية 46 سنة و 4 أشهر سوف يحصل في شركة صوماغاز على تعويض مريح عند الإحالة إلى التقاعد قدره 23.643.669 أوقية قديمة في حين تدفع له شركة سنيم تعويضا قدره 9.592.872 أوقية قديمة فقط. أي ما يعني خسارة كبيرة قدرها 14.050.797 أوقية قديمة. وقد أجبرت هذه الوضعية المتقاعدين على رفع قضاياهم إلى المحاكم. وهكذا، تمكنت مجموعة تتكون من 20 شخصا من متقاعدين شركة سنيم خلال سنة 2010 من كسب الحصول على مبلغ 43.410.555 أوقية قديمة وهو المبلغ المفترض لتغطية النقص الذي يعزى إلى صيغة الحساب المعمول به في شركة سنيم. وذلك على إثر صدور الحكم رقم 0067/2013 بتاريخ 01/10/2013؛
* **حالة واقعية:** عبد الله أحمد، الحامل للرقم الاستدلالي رقم: 12014، تاريخ الاكتتاب: 02/04/1971، تاريخ الإحالة إلى التقاعد: 31/12/2010، أي أنه يمتلك أقدمية تساوي 39 سنة و 8 أشهر و 28 يومًا.
* **الصيغة** الخاصة بشركة سنيم (التعويض عن العزل من الوظيفة للإحالة إلى التقاعد):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراتب المتوسط | النسبة المئوية | الأقدمية | المجموع |
| 334776.35 | 25% | 5 | 418470.43 |
| 334776.35 | 30% | 5 | 502164.52 |
| 334776.35 | 35% | 29 | 3397979.95 |
|  |  |  | لم يتم تسديد ما يقابل 8 أشهر و 28 يوما. |
| المبلغ المدفوع |  |  | 4318614.9 أوقية قديمة |

* **الصيغة الصحيحة** مع حساب قام به خبير معتمد لدى المحاكم دفعت له شركة سنيم مبلغ 20.000 أوقية جديدة مقابل تكاليف هذه الدراسة:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الراتب الشهري الإجمالي | النسبة المئوية | الأقدمية | المجموع |
| 195486 | 30% | 5 | 293229 |
| 195486 | 50% | 5 | 488715 |
| 195486 | 75% | 10 | 1466145 |
| 195486 | 100% | 19 | 3714234 |
| 195486 | 100% | 8/12\*8  | 130324 |
| 195486 | 100% | 360/360\*28 | 15204 |
|  |  |  | **6107851** |
| المبلغ المقبوض  |  |  | 4318615 |
| المبلغ المتبقي |  |  | **1789236** |

* واليوم، تقدم جميع المتقاعدين في شركة اسنيم تقريبًا بشكوى ضد مشغلهم السابق (أي أكثر من 1084 شخصًا، من بينهم 459 في ازويرات). وتجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الأشخاص لا يستفيدون من الصندوق التكميلي المذكور أعلاه. وعلى مستوى انواذيبو تم استبعاد العديد من العمال المتقاعدين من هذا الصندوق. وقد تم حجز ملفات العمال المتقاعدين في شركة سنيم من طرف وزير الوظيفة العمومية والشغل وعصرنة الإدارة منذ شهر يونيو 2014 ولم تتم إحالتها إلى التحكيم إلا في شهر ابريل من سنة 2019،
* ونحن نقترح أن تقوم شركة سنيم بتسوية هذه النزاعات بالنسبة لقطع الغيار التي تم إيقاف تشغيلهاإن هي تمكنت من بيعها. و أعتقد أنه من الضروري أيضًا منح جزء منها لهيئة خيرية شركة سنيم من أجل إنعاش خزينتها. و ذلك لأنها قامت بتمويل الكثير من المشاريع في البلاد؛
* قامت شركة سنيم بإنشاء صندوق تكميلي في سنة 2010، قابل للتفعيل في سنة 2011 يقوم بمنح راتب إلى كل متقاعد لمدة 10 سنوات. و هذا الصندوق موجه فقط إلى فئة المتقاعدين خلال ما بعد سنة 2010، و بمعنى آخر، استبعدت شركة سنيم بشكل متعمد جميع المتقاعدين لما قبل سنة 2011. وبالتالي فإن هؤلاء الذين تمت إحالتهم إلى التقاعد بتاريخ 31/12/2010، لا يمكن اعتبارهم من ضمن المتقاعدين لما بعد سنة 2010، بالنظر إلى كونهم قد عملوا إلى غاية نهاية سنة 2010. وكان من المنطقي اعتبارهم "متقاعدين" اعتبارًا من تاريخ 01 يناير 2011 فقط، وهو ما يخولهم الحق في الصندوق التكميلي. وهكذا فإن متقاعدي شركة سنيم في 2010 لا يزالون يأملون في الاستفادة من هذا الصندوق التكميلي. وعلاوة على ذلك، يجب على شركة سنيم أن تعمل على استفادة جميع المتقاعدين من هذا الصندوق التكميلي. لأن ذلك يعتبر أكثر إنصافا،
* يعاني العمال المتقاعدون في شركة سنيم في ازويرات من مرض السحار (السيليكوز). و هذه الآفة ناتجة عن الاستنشاق المطول لمادة السيليكا كما أن التفجير المنجمي له تأثير سلبي على سكان هذه المدينة. ويجب على شركة سنيم، بوصفها هي المسؤولة عن تدهور صحة هؤلاء العمال المتقاعدين، اتخاذ تدابير لمساعدتهم هم وعائلاتهم.

وفي الأخير، تقبلوا سيدي الوالي، عبارات تقديرنا المتميز.

**رئيس جمعية المتقاعدين في شركة اسنيم / بازويرات.**

**عبد الله ولد أحمد.**

رقم الهاتف: 46402266 – الواتساب: 20391571

البريدالألكتروي: abdellahiahmed20@gmail.com

**الوثائق المرفقة:**

* VP349DTPS/11 بتاريخ: 30/11/2011
* الحكم رقم 0067/2013 الصادر بتاريخ: 01/10/2013
* نموذج لحساب تعويض التعاقد بالنسبة لـ 5 عمال متقاعدين، تم إعداده من طرف الخبير المعين من طرف محكمة انواكشوط (صيغة متطابقة من أحكام المادة 31 من الاتفاقية الجماعية العامة للشغل).

**التوزيع:**

* الحاكم،
* العمدة،
* النائب،
* الإداري المدير العام لشركة سنيم،
* إ دارة هيئة خيرية شركة سنيم
* دارة المصادر البشرية،
* إدارة مقر الاستغلال،
* رئيس المصلحة الجهوية للعمال.